

Distr.: General
14 October 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

يُشرفني إبلاغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، تحت رئاسة كينيا، مناقشةً مفتوحة على مستوى الوزراء بشأن المرأة والسلام والأمن، في موضوع "الاستثمار في المرأة في حفظ السلام وبناء السلام"، وذلك يوم الخميس، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وللمساعدة في توجيه النقاش، أعدت كينيا مذكرة مفاهيمية لفائدة الأعضاء الراغبين في المشاركة في المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة والمذكرة المفاهيمية باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارتن كيماي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة السنوية التي يجريها مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن، في موضوع "الاستثمار في المرأة في حفظ السلام وبناء السلام"، المقرر عقدها يوم الخميس، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 10:00

الهدف

- 1 - تعقد جمهورية كينيا، أثناء رئاستها لمجلس الأمن، مناقشةً مفتوحة في موضوع "الاستثمار في المرأة في حفظ السلام وبناء السلام".
- 2 - وقد اقترح الأمين العام في تقريره السابق عن المرأة والسلام والأمن (انظر S/2020/946) أهدافاً للعقد المقبل شملت دعوة إلى "إحداث تحول جذري في المشاركة المجدية للمرأة في جهودنا الرامية إلى صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام، وضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة كشريكة على قدم المساواة في السلام، منذ المراحل الأولى لكل عملية من عمليات السلام والعمليات السياسية التي تدعمها الأمم المتحدة".
- 3 - وستتيح هذه المناقشة المفتوحة فرصة لتبادل الأفكار بشأن التقدم المحرز والاتجاهات السائدة والتحديات المطروحة، وتداول بعض أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقديم توصيات بشأن قيمة الاستثمار في النساء المحليات وشبكاتهن في البلدان المضيفة لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وكذلك التعجيل بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وضمان تحقيق نتائج مستدامة تسهم أيضاً في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتميئتها اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وتعزيز القضاء على الفقر وتوفير الحماية الاجتماعية، علاوةً على حصول الفتيات على التعليم أثناء عمليات السلام وبعدها وفي سياق البعثات التي تكون في مراحلها الانتقالية.
- 4 - وفي هذا الصدد، يستضيف الاجتماع، إلى جانب إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، معرضاً متنقلاً للصور ترعاه منظمة Photoville، بعنوان "بأيديهن: النساء تتولى زمام السلام"، ويبدأ جولته لسياقات عدة بعثات في أفريقيا. ويأتي تنظيم المعرض اعترافاً بأن المرأة في جميع أنحاء العالم تشارك بنشاط في منع نشوب النزاعات، والمطالبة بالانتقال السلمي من النزاع، وبناء السلام بصفتهم حافظات للسلام، وبانيات للسلام، ووسيطات، وصانعات للقرار، وصانعات للتغيير، وناشطات. وباستعراض أساليب عمل النساء المحليات من البلدان المضيفة مع أفراد عمليات السلام في سياق البعثات، يسعى المعرض إلى تعزيز فاعلية المرأة والاعتراف بالأهمية المحورية التي تتسم بها مشاركتها الكاملة والمتساوية والهادفة في مساعي السلام والأمن في سياقات حفظ السلام وبناء السلام وفي ما يجري من عمليات على الصعيد العالمي.
- 5 - ومن شأن إدراج هذا المعرض في الاجتماع أن يقدم مزيداً من الأمثلة على الكيفية التي يمكن أن تسهم بها الشراكات الدينامية والمبتكرة مع مختلف الجهات المعنية، بما فيها القيادات النسائية الشعبية، وحفظة السلام والكيانات بالأمم المتحدة، ومراكز عمليات السلام الإقليمية والدولية، والدول المضيفة، والدول الأعضاء، ومناصري خطة المرأة والسلام والأمن، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في تعزيز دور المرأة في خطة السلام.

6 - ولذلك، ستسعى المناقشة المفتوحة إلى الاعتراف بمساهمات النساء المحليات وتأثيرهن في جميع مراحل جهود حفظ السلام وصنع السلام وبناء السلام، وإلى إبراز وزيادة حضور القيادات النسائية الشعبية من جميع الأعمار، والمدافعات عن حقوق الإنسان، والموقعات على السلام، والدعوة إلى التزام مستمر وأوسع نطاقاً بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والسلام الشامل.

معلومات أساسية

7 - يسعى مجلس الأمن في قراره 1325 (2000) وقراراته اللاحقة ليس إلى الاعتراف بالآثار السلبية للنزاعات المسلحة على المرأة فحسب، بل أيضاً إلى الإقرار بمساهمة المرأة في عمليات السلام والمصالحة، فضلاً عن ضرورة تعزيز حقوق المرأة وحمايتها في حالات النزاع وحالات ما بعد انتهاء النزاع، وذلك في إطار تنفيذ الركائز الأربع للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن تنفيذاً شاملاً.

8 - وقد شجعت جنة بناء السلام أيضاً بنجاح تعزيز بناء السلام على نحو يُراعي الاعتبارات الجنسانية وذلك من خلال زيادة العمل بانتظام مع النساء العاملات على بناء السلام، وكذلك تعزيز مراعاة الأبعاد الجنسانية لبناء السلام في ما تُجزه من تحليل وتسيدي من مشورة وتقديمه من جلسات إحاطة إلى مجلس الأمن.

9 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2594 (2021)، وهو أول قرار قائم بذاته عن انتقال عمليات الأمم المتحدة للسلام، حيث قام فيه بما يلي:

(أ) أقرّ بالدور الحاسم الذي يؤديه حفظ السلام في تهيئة الظروف اللازمة لإحلال الاستقرار والسلام الدائم؛

(ب) أكد أن الانتقال في عمليات الأمم المتحدة للسلام ينبغي أن يدعم أهداف بناء السلام ومساعي إحلال سلام مستدام، بما يدعم ويعزز المسؤولية الوطنية، وبالاسترشاد بالسياق العملي والأولويات والاحتياجات الوطنية للدولة المضيفة وسكانها، وتشمل ذلك التفاعل مع المجتمع المحلي والمجتمع المدني، بمشاركة كاملة ومتكافئة وهادفة للمرأة ومع إشراك الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ج) طلب إلى الأمين العام أن يكفل تضمين جميع مراحل تخطيط البعثات وتنفيذ الولايات واستعراضها ومرحلة الانتقال بكاملها تحليلاً شاملاً وخبراتٍ فنية في المسائل الجنسانية، وكذلك تعميم منظور جنساني فيها.

10 - وبالإضافة إلى ذلك، أيد 154 بلداً مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، التي حُدّت فيها الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن باعتبارها إحدى الأولويات الرئيسية والمجالات المواضيعية التي يعين تحسينها. وفي إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التزمت الدول الأعضاء مجتمعاً بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وأوليواتها، وذلك بكفالة مشاركة المرأة مشاركة متكافئة وفعالة في عملية السلام بجميع مراحلها، وبإدراج منظور جنساني بشكل منهجي في جميع مراحل التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ. فهذه نقطة عمل يتعين إقامة شراكات محلية بشأنها مع البلدان المضيفة من أجل التوصل إلى نتائج ناجحة.

11 - وفي إطار أولويات الصيغة المعززة من خطة العمل من أجل حفظ السلام للفترة من عام 2021 إلى عام 2023، والاحتفاء بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، وجّه الأمين العام نداءً جديداً للعمل من أجل إعطاء الأولوية للشبكات النسائية المجتمعية والاستثمار فيها؛ وتسخير

البيانات والتحليل الجنساني من أجل كفالة المساواة في اتخاذ القرارات؛ وتسريع وتسيير جهود التعبئة النسائية من أجل إحداث التحول في عملية السلام والعملية السياسية؛ وكفالة انتظام مشاركة القيادات النسائية لتوجيه جهود منع نشوب النزاعات وتسويتها والوساطة والحماية؛ وإقامة شراكات ديناميكية ومبتكرة لتعزيز مشاركة المرأة.

12 - وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، حظيت أدوار المرأة وتمثيلها في عمليات الأمم المتحدة للسلام بمزيد من الاهتمام، واعتمد مجلس الأمن ولايات متزايدة القوة بشأن المرأة والسلام والأمن، واتسع نطاق الفهم لضرورة الاستعانة بالخبرات في المسائل الجنسانية، والتحليل الجنساني، والعمل بانتظام مع منظمات المجتمع المدني النسائية من أجل تنفيذ تلك الولايات. وبدأت أيضاً نسبة النساء من العنصر العسكري وعنصر الشرطة تزداد بمعدل أسرع في السنوات الأخيرة.

13 - ويبين التقرير الأخير للأمم العام عن المرأة والسلام والأمن (S/2021/827) أن السعي إلى تحقيق مراعاة المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام وعمليات السلام جعل إدارة عمليات السلام نتيجاً فرصاً ذات أهمية استراتيجية للقيادات النسائية المحلية للتأثير في حفظ السلام، وهو ما تُوج بتوجيه الأمين العام نداءً جديداً إلى اتخاذ إجراءات بشأن ذلك، وحث شركاء حفظ السلام على الاستثمار في الشبكات النسائية الشعبية ودعم تعبئة الجهود النسائية من أجل السلام. وتضمن التقرير أيضاً أمثلة مختلفة عن الكيفية التي تكفل بها عمليات الأمم المتحدة لصنع السلام وحفظ السلام مشاركة المرأة مشاركة مباشرة في العمليات الانتقالية السياسية في البلدان التي تستضيف بعثات السلام والبعثات السياسية الخاصة.

14 - غير أن ثمة الكثير من الجهود التي يتعين بذلها لضمان أن تتولى النساء في الدول المضيفة زمام الأمور وأن يشاركن مشاركة هادفة ومتكافئة وكاملة في عمليات السلام والعمليات السياسية. ولتحقيق هذه الغاية، من المهم أن تُقام شراكات هادفة بين القيادات النسائية المحلية وموظفي عمليات الأمم المتحدة للسلام خلال سياقات عمليات السلام والمراحل الانتقالية وفيما بعدها.

15 - وإضافةً إلى ذلك، يشير الأمين العام في تقريره إلى أن أحد التدابير الرامية إلى الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن سيكون في شكل تعاون أكثر شمولاً وموضوع إبلاغ على نطاق واسع، ومقرراً بانتظام مع المنظمات النسائية. ومن المهم أيضاً ضمان متابعة نتائج هذا التعاون، الذي ينبغي تعزيزه بالاستثمارات في شراكات استراتيجية مع القيادات والشبكات النسائية المحلية.

الأسئلة التوجيهية

16 - تُستخدم الأسئلة التالية لتوجيه المناقشة:

- (أ) ما هي الاتجاهات والعوامل والعقبات التي يتعين معالجتها لضمان الاستثمار الهادف في النساء المحليات في سياقات بناء السلام وحفظ السلام، لا سيما في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات؟
- (ب) في عام 2020، كانت هناك 62 عملية نشطة من عمليات السلام المتعددة الأطراف، تتولى الأمم المتحدة قيادة 21 عملية منها. فما هي أفضل السبل التي يمكن للأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الإقليمية ومؤسسات القطاع الخاص أن تعمل بها في إطار شراكة لضمان أن تسترشد عمليات تخطيط وتنفيذ انتقال البعثات بالخبرات الجنسانية والتحليل الجنساني وتكافؤ الجنسين على الصعيد المحلي أو تنفيذها؟

(ج) إلى جانب تجسيد الصياغة المستمدة من الإطار المعياري للمرأة والسلام والأمن، ما هي بعض الطرق التي يمكن أن تسهم بها ولايات عمليات الأمم المتحدة للسلام في تنفيذ المجموعة الكاملة من الالتزامات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، بما في ذلك مشاركة النساء المحليات في عمليات السلام على الصعيدين المحلي والوطني؟

(د) كيف يمكن أن تدعم ولايات عمليات الأمم المتحدة للسلام على نحو أفضل المبادرات الشعبية لمنع نشوب النزاعات بقيادات نسائية والبرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية للحد من العنف المجتمعي لكفالة استدامتها في مرحلة ما بعد عمليات السلام وفي سياقات انتقال البعثات؟

(هـ) كيف يمكن تعزيز ولايات عمليات الأمم المتحدة للسلام بحيث تجسد برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المراعية للمنظور الجنساني التي تشمل فك ارتباط المقاتلات السابقات في إطار العملية الانتقالية؟

(و) ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في سياق عمليات السلام لدعم الدول الأعضاء في تخصيص الموارد اللازمة لإصلاح مؤسسات قطاع الأمن على نحو يراعي المنظور الجنساني، مع تحسين إمكانية لجوء النساء المحليات إلى القضاء في البلدان المتأثرة بالنزاعات؟

(ز) دعا الأمين العام في تقريره السابق عن المرأة والسلام والأمن (S/2020/946) إلى إحداث تحول جذري وتحقيق نتائج ملموسة في مشاركة المرأة في الجهود الرامية إلى صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام على مدى السنوات الخمس إلى العشر المقبلة. فما هي الأفكار الجريئة وأحجار الأساس التي يجب وضعها لجعل هذا المبتغى ممكناً؟

المشاركة والشكل

17 - ستجري المناقشة المفتوحة على المستوى الوزاري وستترأسها وزيرة خارجية جمهورية كينيا، رايشيل أومامو.

18 - ووفقاً لمذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 30 آب/أغسطس 2017 (انظر S/2017/507)، يشجّع جميع المشاركين وأعضاء مجلس الأمن على الإدلاء ببيانات موجزة تركز على أمثلة والالتزامات وإنجازات وتحديات محددة، وتحديد الثغرات وتقديم توصيات موجهة نحو الحلول.

19 - وما زالت طرائق مشاركة الدول الأعضاء غير الأعضاء في مجلس الأمن ومشاركة الدول التي لها مركز المراقب قيد النظر. وما زال خيار تقديم البيانات الخطية متاحاً للجميع. وينبغي أن تتألف هذه البيانات من 500 كلمة تقريباً، وأن تُوجّه، بصيغة Microsoft Word، إلى شعبة شؤون مجلس الأمن بحلول نهاية ساعات الدوام في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، تمهيداً لإدراجها في الوثيقة التجميعية.

مقدمو الإحاطات

الأمين العام للأمم المتحدة

وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة

المبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن، بينيتا ديوب

ممثّل لمنظمة غير حكومية كولومبية

النتيجة المتوقعة

20 - من المتوقع صدور إعلان بالالتزام. فالتقرير الأخير للأمين العام عن المرأة والسلام والأمن يؤكد أن تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن هو مسؤولية تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الحكومات وأطراف النزاع. وفي هذا الصدد، تهيب رئاسة كينيا بالدول الأعضاء أن تستخدم بياناتها الوطنية لإعلان أو تجديد التزامها السياسي بضمان استثمارات أكبر وأشمل نطاقاً من أجل ما يلي:

- (أ) تحقيق مشاركة النساء المحليات مشاركة كاملة ومتكافئة وهادفة في عمليات السلام والعمليات السياسية، تمشياً مع دعوة الأمين العام من أجل العمل بشأن إحداث المرأة للتحويل في ميدان السلام؛
- (ب) ضمان إقامة شراكات بين البعثات، وتبادل الدروس والخبرات، وتعزيز الشبكات النسائية المحلية؛
- (ج) تمكين النساء المحليات وتيسير دورهن في البلدان المضيفة للبعثات أثناء وبعد عمليات السلام وفي السياقات الانتقالية.